

تفسير سورة الأعراف (4 | الآيات 91-42) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه

من وقفات مع سورة الاعراف. كنا توقفنا - 00:00:00

عند الآية اه انتهينا من المرة الماضية اية تمتناشر نبداً باذن الله عز وجل الآية التاسعة عشر عند قوله سبحانه وتعالى او آ يا ادم

اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه - 00:00:30

شجرة فتكون من الظالمين. تكلمنا في المرات الماضية عن مقدمة عن سورة الاعراف وعن اه كيف اه يبسير بنا السياق القرآني من

تحذير الاقوام من تكذيب الرسل وكيف ينتقل السياق مباشرة الى الدار الآخرة والتذكير بالهلاك الدنيوي قبل - 00:00:48

الدار الآخرة ثم الانتقال الى مشهد في السماء لتكريم ادم عليه السلام ثم لمعصية ابليس سؤال الله عز لابليس عليه لعنة الله ثم كيف

اجاب ابليس؟ وانتهينا عند اخر مشهد مشهد الطرد. طرد العين. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:08

منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم. وكان هنا في اشارة ان في ناس سوف تتبع ابليس. سوف تترك آيات الله سبحانه وتعالى وتتبع

ابليس. وهؤلاء الناس كثر. اه كثرة المتبعين لابليس ايضا من من الامور التي تم الاشارة اليها في هذه - 00:01:28

كثيرة سواء عن طريق قوله سبحانه وتعالى قليلا ما تذكرون قليلا ما تشكرون. او بالاشارة لقوله سبحانه وتعالى لا ام لان جهنم منكم

اجمعين. امتلاء جهنم نعوذ بالله عز وجل من جهنم. يوحى ايضا لكثرة آ الذين يسيرون خلف ابليس - 00:01:48

لعنة الله ثم الآية اللي هنبداً فيها النهاردة باذن الله عز وجل يقول ربنا سبحانه وتعالى ويا آدم آ لما الله عز وجل يطرد تخيل كده

بالليل مسلا انا عايزك تتخيل مشهد معي لما انت تقول لواحد واحد اثنين وقاعدين قدامك وتقول للواحد اطلع برة. ثم في -

00:02:08

نفس المقام وفي نفس المشهد تلتفت الآخر وتقول له تعالى يا محمد انت خليك جنبى انت هنا. اكرام ادم في هذه اللحظة كان ايضا

زيادة اه غيظ للشيطان. كان زيادة يعني من الاشياء التي سببت له في غيظ وحقد للشيطان. اه من الاشياء التي زادت في حقد

الشيطان لابينا ادم عليه - 00:02:28

سلام. وايضا هذا من كمال تكريم ادم. ان مشهد الطرد يليه مباشرة مشهد الاكرام. ان اخرج منها ثم الآية التي تليها. وان يا ادم اسكن.

الله عز وجل يقول له اسكن. آ آ نداء وآ القرب. يعني تخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ادم - 00:02:48

هذا النداء الذي يوحى بالقرب يقول له يا ادم اسكت. تخيل لما واحد يقول لك استريح. اسكن انت وحتى لا قل من السكن انت

وزوجك. ويا ادم اسكن انت وزوجك. هم قالوا هم بيقولوا يعني ان الجنة لا تكتمل بدون - 00:03:08

الزوجة هم قالوا هكذا يعني احنا مصدقينهم ان شاء الله. قال اسكن انت وزوجك الجنة. وايضا اه تخيل انت قاعد في مكان وزوجتك

وقمة السكن عايز حاجة تاكلها بقى اذكر انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما. فكلا - 00:03:28

من حيث شئتما. يعني دايم الانسان بيحب مفطور على حب آ الحرية. وان هو يكون عنده اختيارات كثير دايم الانسان لما يطلب منه

او ينهى عن شئ هذا الشئ بيظل بيحييك في صدره. حتى لو هو مش عايز الشئ ده. اللي هي القاعدة اللي بيسموها الممنوع

مرغوب - 00:03:48

فهنا ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يقول له ولا تقربا انه فكلما من حيث شئتم فايضا في الدعوة الكلام عن كثرة المباحات قبل الكلام عن المحرمات لان المحرمات معدودات. الاصل في الاشياء الاباحة والحلم. فيما - [00:04:08](#)

انزله الله عز وجل للناس الاصل فيه الاباحة. فدايما احنا نتكلم عن كثرة نعم الله عز وجل على العباد. وكثرة المباحات التي اعطاها الله عز وجل للناس. ثم في اشياء معينة واصناف معينة هي اللي محرمة. فايضا كما هنا في خطاب الله عز وجل لادم عليه السلام قال له كل الجنة مباحة. فكلما حيث شئت - [00:04:25](#)

حتى يكسر ما بداخله من قضية الممنوع مرغوب. وان هو عايز يشتهي الممنوع. فربنا سبحانه وتعالى لك في في الحلال غنية عن الحرام. فكلما من حيث شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين - [00:04:45](#)

بعض العلماء قال هنا ده كان نوع من تدريب ادم عليه السلام قبل النزول الى الارض. لان من اول خلق ادم قال ربنا سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة - [00:05:04](#)

ركزوا معي النهاردة. الدرس دسم شوية لان بيتكلم على العداوة الاصلية بين ادم وبين الشيطان وبالتالي احنا المفروض نستمر في هذه العداوة. والايات بتشرح مداخل الشيطان لايقاع بني ادم. فاحنا عايزين نكون مركزين لان ربنا امرنا ان نتخذه عدوا. احنا عندنا امر من ربنا سبحانه وتعالى ان احنا ما نتعاملش - [00:05:14](#)

في الحياة بلا مبالاة كأن ما فيش شيطان. فيه ناس بتتعامل كأن الشيطان مش موجود. لأ الشيطان عدو ومتربص واقسم وقال لاقعدن ولاتبنهم من بين ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالهم. فعايزين نشوف المشهد الاول للمعصية الاولى كيف تمت؟ حتى لا نكرر هذه التجربة. في ناس مصممة تاكل من - [00:05:37](#)

شجرة عشان تصدق ان اوامر ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني كانت صح. في ناس مصممة تمشي لغاية اخر الطريق. طب كانت تجربة ادم عليه السلام كانت التجربة الاولى ولم يكن يعلم. فهذه التجربة قصها الله عز وجل علينا كثيرا حتى لا نفعل مثل ما فعل - [00:05:57](#)

طيب نعود فقال ربنا سبحانه وتعالى فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة. بعض العلماء قال زي ما قلنا ان ده كان نوع من التدريب لادم لتقوية ملكات الامتناع. انك انت تتعود ان في شيه انت تمنع منه. وزى ما قلنا الانسان دايما الممنوع عنده مرغوب. حتى بعضهم - [00:06:15](#)

كان بيقول في سلوك نفسه للانسان لو اتقال له انت ممنوع من الكلام. انت طول اليوم تتكلم براحتك. وممنوع من الكلام من الساعة اتنين للساعة ثلاثة بالليل هو غالبا في الوقت ده بيكون نائم. لكن لما بيحي له الامر ده بيفضل ايه؟ متوتر ويحس انه الكلام كله هيطلع الساعة اتنين لثلاثة بالليل. ويحس ان هو بيعمل شيه - [00:06:35](#)

وهو وتلاقيه يسهر اليوم ده تحديدا اللي اتمنع فيه من اتنين لثلاثة. وقاعد بيقاوم وكل شوية يبص في الساعة وفاضل عشر دقائق عشان اتكلم. هو اصلا الموضوع ما كنش مهم بالنسبة له - [00:06:55](#)

لكن لما جاله الامر اصبح الشيطان والنفس تهول هذا الامر. ويحس انه ايه؟ ان النهي ده ان من اتنين لثلاثة اكيد في حاجة هتحصل لو اتكلم فيضخم له الشيطان هذا الامر. ممكن يكون الامر كان عادي. وهذا اول سبيل من سبل الشيطان كما سنرى قضية التزيين - [00:07:05](#)

هنا قال ربنا سبحانه وتعالى كلا من فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة. الله عز وجل هو الذي خلق الانسان وقال ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق؟ الله عز وجل يعلم مدى ضعف الانسان. ويعلم ما هي نقاط ضعف الانسان. فلما بتأتينا الاوامر من الملك - [00:07:25](#)

وتعالى لابد ان ننفذها كما امرنا ربنا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلا ولكن قال ولا تقربا. لماذا قال ربنا سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه الشجرة. ليه؟ لان الانسان ضعيف. خلق الانسان ضعيفا. الانسان فيه ضعف لما - [00:07:43](#)

والله عز وجل ادم في الجنة كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لما صور الله عز وجل ادم في الجنة وتركه ما شاء الله ان يتركه جعل ابليس يطيف به - [00:08:03](#)

فعلم انه اجوف. لما عرف الشيطان ان ان سيدنا ادم اجوف قبل ان تنفخ فيه روح علم انه خلق خلقا لا يتمالك. ده نص النبي صلى الله عليه وسلم. خلق خلقا ايه؟ لا يتمالك. قال النووي اي لا يتمالك امام الشهوات. ان الانسان وهو بعيد عن الشهوة عنده - [00:08:13](#) قوة عنده مناعة. كلما ازداد قربيه طالما باختياره مش بلاء. كلما ازداد قربيه كلما قلت المناعة. والضعف بيزداد فالاولى دائما الانسان يكون بعيد. فربنا سبحانه وتعالى قال له ولا تقربا حتى لا تضعف. لانك انت لو قربت ثم امرت - [00:08:33](#)

بعد ان اقتربت ثم نهيتك بعد ان اقتربت بكون الامر شديد على النفس لذلك دائما الوقاية خير من العلاج. وهنشوف ان ازاي اخر الاعراف مرتبط بهذه القصة؟ اخر سورة الاعراف مرتبط بهذه القصة - [00:08:53](#) الاوامر الختامية خلاص اللي بتختتم بها سورة الاعراف والوحدة الواحدة اللي مرتبطة بها هذه السورة كيف مرتبط آازاي ختمت السورة باشارات لهذه القصة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه. برضو عايزين نركز في الايات هنا على اسماء الاشارة. اسم الاشارة مهم جدا معنا النهاردة - [00:09:10](#)

هذه اسم اشارة للقريب. مفرد مؤنس قريب. يعني هو نهى عن كم شجرة؟ عن شجرة واحدة. والجنة مليانة شجر رغم ان هي شجرة واحدة وان كان بعضهم قلة من المفسدين قال ان هو نهى عن جنس يعني مش شجرة واحدة يعني مجموعة من الشجر لكن الشجر حاجة واحدة ثمرة معينة يعني - [00:09:30](#)

ايا كان هذه اسم اشارة للايه؟ للقريب. طب وهنا ليه الاشارة جت للقريب؟ حتى يعلمها جيدا. عشان ما يقولوش يا رب انا اجبالي اصل انا كلت الشجرة دي كنت فاكر ان المنهي عنه ايه الشجر اللي جنبها لأهي الشجرة دي دي اللي حرام انت بتبقى عارف هل الانسان لما يبحب يتحايل على نفسه - [00:09:50](#)

لانه مش بيتحايل على ربنا بيتحايل على نفسه بس انا ما خدتش بالي ما كنتش عارف ان ده بالزبط الا حرام. انا كنت معتقد ان لا هو الحرام واضح الحلال بين والحرام بين. بينهم امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعمله. هنا الحرام واضح. لا تقربا ايه؟ هذه - [00:10:10](#)

دي واضحة قدامك لا تقربها. لانك انت لو قربت هتضعف هتأكل. فمن الاول امتنع عن اللحظة الاولى. زي ما قلنا كيف كان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة بكتمان بعض المشاعر اللي ممكن الانسان لا يتحكم فيها كالغضب مثلا قال له لا تغضب. طب ازاي الغضب ده اصلا - [00:10:30](#)

شيء ممكن يحصل لا اراديا. خلاص لا تضع نفسك في المواطن التي تجلب لك الغضب. يبقى احيانا الامر بييجي انك تبتعد عن المواطن اللي بتجعلك تقع في المعصية. يعني انت مش هتروح تقعد في مكان فيه معاصي وتقعد تتفرج وتزداد الشهوة وتستعر الشهوة وبعدين - [00:10:52](#)

قل انا مش قادر. طب ما هو انت اللي عملت في نفسك كده انت اللي اقتربت من النار ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا اي بمجرد الاقتراب. فها رتبت رتبت ان الانسان يقع في - [00:11:12](#)

بمجرد الايه؟ الاقتراب. لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. لان غالبا غالبا اللي هيقترب هيسقط المفروض يتحط على المعصية كده يافطة من بعيد ممنوع الاقتراب او التصوير. وعلامة جمجمة كده وعصمتين هتنفجر فيك - [00:11:29](#)

المعصية دي لو قربت انت بيزداد بعدك عن الشيء على قدر خطورته. يعني مسلا لو في مسلا كشك كهريا وناس اه خافين الناس تتكهرب فتلاقيهم ايه يحطوا مش عارف معدن وحاجات وبعدين يعملوا ايه؟ سور صغير كده عشان ما حدش يقرب من المكان ده - [00:11:48](#)

طب تخيل لو ده مكان فيه الغام ممكن تنفجر طب تخيل في قنبلة نووية على قدر آآ خطورة الشيء على قدر ما يكون المسافة من قبلها مسلا يقول لك على بعد خمسين كيلو متر مسلا مكان خطر - [00:12:06](#)

فالذنب اخطر. مع ان الذنب تسبب في هبوط ادم من الجنة. وتسبب في هزيمة احد وتسبب في اهلاك الاقوام. فاذا كان بهذه الخطورة كلما انا ايقنت بخطورة الزنب كلما ابتعدت عنه. الجريء على الذنب هو لا يعلم خطورته. يقول لك ايه يعني انتم اصلا متشددين -

انتم بتعملوا ليه كده ؟ لان انا خايف. هي القضية مش تشدد. القضية انا خايف على نفسي. انا اعلم ضعفي جيدا. انا مش محتاج حد هنا يشرح لي. انا اعلم ضعفي - [00:12:43](#)

ما وقعت انا ايه اللي يخليني اقرب ؟ انا هضحي بنفسي ليه ؟ اللي عايز يقرب هو يقرب. لكن كيف اضحي بديني ؟ الامر عندي اخ من ذلك اللي دينه عنده عظيم وبخاف من الذنب بيتعد. وتلاقيه لا يسأل كثيرا في نقاط المكروه والحرام وارسم لي - [00:12:53](#)
الخط الفاصل بين المكروه والحرام لو سمحت. هو ما بيتكلمش في المنطقة دي كتير. وبيتعد اصلا فالامر الاول لادم بعدم القرب. النهي الاول لادم عليه السلام بعدم الاقتراب ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. من الذين ظلموا انفسهم. احنا قلنا بما كانوا باياتنا يظلمون - [00:13:13](#)

ولخسروا انفسهم. هنا افتكونا من الظالمين لان بيظلم نفسه هيضع الخير اللي هو عايش فيه اول لما بيجي نهى فوسوس لهما الشيطان. ناس معها مصاحف تبص كده ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوسة - [00:13:37](#)
احنا قلنا الشيطان قاعد منتظر اي امر او اي نهى عشان يتدخل. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقة كلها اراد هو لسة ما اسلمش. اراد ان يسلم فاتاه الشيطان. اراد ان يهاجر فاتاه الشيطان. اراد ان يجاهد فاتاه الشيطان - [00:14:00](#)
الشيطان بيجي لك وانت بتفكر تعمل الطاعة بيجي معك ببدا معك القصة من الاول. وانت لسة والمنبه بيضرب عشان تقوم تصلي الفجر. لأ من قبل ما الولد بيضرب وانت فداخل تنام يعقد الشيطان على قافية احكم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد - [00:14:20](#)

شف الشيطان بيجهز من امتي ؟ يعني شف بيجهز موضوع قيام الليل والفجر. من وانت داخل تنام. يعني لو انت داخل تنام الساعة عشرة وناوي تصحى الساعة ثلاثة هو مش بيجي الساعة ثلاثة. عشان بيجي معك من الساعة عشرة. عشان ما تقومش للقيام - [00:14:44](#)

الشيطان دايمما بيستعد من بدري. فاول ما بيجي امر ولسه سيدنا ادم ما فكرش في الامر ولا نهى ولا هيعمل فيه ايه ؟ جه الشيطان مباشرة السرعة فوسوسة. فوسوس لهما الشيطان. الوسوسة فعل ده بيسموه فعل رباعي مكرر - [00:15:01](#)
يعني بيجي دايمما ان الفعل ده ايه بيتكرر. الشيطان مش بيجي مرة واحدة يقول لك اعمل المعصية دي. بلاش تصلي الفجر. فتقول له لأ. هقوم اصلي. يقول لك طب خلاص انا اسف. سلام عليكم - [00:15:21](#)

الشيطان ما بيزهقش ما بيزهقش. شف يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة يعني واحد قام من النوم وذكر ربنا والشيطان لسة معه مش هيسيبه. فاذا قام بعد ان ذكر الله وتوضأ انحلت عقدة. يعني ممكن واحد يقوم - [00:15:35](#)
ويذكر ربنا ويتوضا ويرجع ينام تاني. عارفينها طبعاً. قديمة متكرر المعاني كتير طب يقول لك ايه طب بس دقيقتين ونص دقيقتين انت ياما عملتها دقيقتين انت اصلا ما شاء الله عندك يعني آآ يعني لياقة وانت متميز في موضوع الدقيقتين ده. ايه المشكلة الدقيقتين بس ؟ وبعدين هو معقول بعد ما - [00:15:56](#)

اه فالشيطان لا يبأس فكلمة ايه وسوس والوسوسة بيقولوا ده صوت الحلي الصوت اللي هو الايه المحب للنفس الخفي مش المزعج المتكرر صوت خفي محب الى النفس متكرر يبقى المعركة دايمما مع الشيطان معركة صبر ومصابرة - [00:16:25](#)
انك انت تفضل ثابت. الشيطان بيعتمد ان انت جواك اجوف فيه ضعف. يستغله يداعب هذا الضعف. في ظرف معينة كده جواك. الشيطان عارف ان لو ضغط عليها انت بتضعف. فبيقعد يدرسك كويس جدا - [00:16:49](#)

فانت من الاول لازم تبتعد عن مواطن هذا الضعف ربنا قال في ختام السورة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا لسه بيلف ويبطوف عشان يقرر هيدخل منين ولسه بادئ يمسه الشيطان بيقوم مباشرة ينتفض. ويتذكر حتى يصرف هذا الشيطان - [00:17:06](#)

لكن اللي هيستمع للوسوسة وهيصغي اليه غالبا هيوقع. طب انا لما تيجي لي الوسوسة لذلك ختام السورة الاول امر للمتقين لا يصغوا

الى الوسوسة ولكن يصغوا الى الايه؟ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يبقى لما تيجي لي الوسوسة اقوم اسمع قرآن -

00:17:31

اذكر نفسي بايات الله حتى لا اسمع الى الوسوسة في ناس اذا جاءتها الوسوسة بتسمع وتنصت وتستمع وتركز وتطبق بالحرف واذا جه القرآن هو لا يفكر. ده المفروض نعكس. فهنا فوسوس لهما. لام الخاصة دي ان ده - 00:17:51

خلوا المدخل بتاعه خاص كل واحد له اللام بتاعته المدخل الخاص زي ما قلنا الشيطان بيدرس ده عنده ضعف في مسألة النساء. ده ضعف مسألة الشهرة بضعفي في مسألة المال ده عنده مشكلة كزا وسوسة خاصة - 00:18:14

مش مش حاجة كده اسطمة الشيطان حافظها بيجي لكل واحد. يلا اعمل كزا اعمل كزا. لأ. ده بيدخل دم مدخل. ده بتاع دين. خلاص نخش له من الدين ايه المشكلة يعني - 00:18:30

يعني الشياطين الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لما كانوا يحبوا يروحوا محاولات ان هم اضلال للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ولم يقع صلى الله عليه وسلم - 00:18:42

واخبرنا الله عز وجل ان الله عز وجل حفظه حفظه صلى الله عليه وسلم. المحاولات دي كان غالبا مدخلها من الدين. يقولوا له ايه؟ اطرده عشان نسلم هو احنا زي ما بتقولوا الضعفاء ليه يعني؟ عشان احنا بس نسلم مش عارفين نقعد معهم. انت بس لو تطرد الضعفاء احنا هنكون من - 00:18:52

مقبليين على الدين. ودي امنية عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن الناس. فالشيطان بيدخل سواء شياطين الناس او الجن كل واحد الحاجة الخاصة بتاعته. اللي هو عايزها وسوس له الشيطان - 00:19:12

يبقى الشيطان اول لما بيجي الامر او النهي بيجي صوت محب للنفس خفي متكرر لا يمل. وحاجة خاصة بك انت ليه الشيطان يعمل كده في نقطة مهمة جدا الشيطان مش غرضه المعصية فقط. يعني لو على قد معصية انك تعمل معصية لا الشيطان احنا قلنا الشيطان عنده ايه المرة اللي فاتت - 00:19:27

بعلوهم وكلما ازاى نتعلم العلو الهمة من الشيطان. الشيطان طلب الانذار الى يوم البعث عشان ما يفوتش ولا واحد. بيدأ مع كل واحد من لحظة الولادة مش بيستنى مرحلة البلوغ. الشيطان بيقتد على كل الطرق. اطرده كلها. الشيطان عنده ايه؟ علوهم - 00:19:48

الشيطان لما بيجي برضو يطلب منك يعني في واحد لما بيجي يدعو الناس مسلا الى الدين او الالتزام بيرضى بالقليل. لأ في واحد عايز يعلى بالناس هو الشيطان كده عايز - 00:20:08

انزل بالناس تحت اوي يعني بيطلب مش بس انك تعمل معصية لا. فوسوس لهما الشيطان ركز معي في الحنة دي. ليبيدي لهما ما ووري عنه هما من سوءاته يعني ايه بقى الكلام ده؟ نتكلم بس بسرعة كده في الحاجات اللي بتضايقكم دائما في اللغة معلش انا اسف انا بعذر يعني - 00:20:18

فواز وصلهما الشيطان ليبيدي لهم. اللام دي اللام دي اسمها ايه العلماء اختلفوا قالوا لو الشيطان كان عارف ايه اللي هيحصل وكان متوقع ايه اللي هيحصل يبقى التعليم يبقى هو كان قاصد اظهار السوءات. كان عارف ان ده هيحصل. متوقع ان ده سواء عارف او متوقع - 00:20:40

بعضهم قال لأ الشيطان ما كانش يعرف ايه اللي هيحصل. فاللام دي بيسموها لام العاقبة. لام العاقبة دي ان ممكن واحد يعمل حاجة. تؤدي الى عاقبة معينة هو لم يكن - 00:21:08

يعرف فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنا. هو فرعون لما التقط سيدنا موسى كان قاصد ان سيدنا موسى يكون له عدو حزن؟ لا ده بالعكس قال ايه؟ عسى ان نتخذه ولدا. زوجته قالت له كده - 00:21:18

فهو لما التقط سيدنا موسى لم يكن يتعمد ان يكون موسى عليه السلام عدوا له وحزنه. فاللام دي هناك سموها لام العاقبة ان الفعل بتاع فرعون من غبائه كان مآل هذا الفعل انه كان وبالا عليه - 00:21:36

فهنا قالوا لو الشيطان لو ان الشيطان لا لم يكن يعلم ذلك قالوا اللام دي هنسميها لا بالعقل. لو كان عارف ومتوقع قالوا اللام دي لم

تعيين. بعض العلماء اصروا انها لم - 00:21:55

وقال حتى لو مش عارف بالظبط ايه المشكلة اللي هتحصل تحديدا لكن هو موقن ان طالما ربنا نهى عن شىء. ان الامر ده اكيد لو العمل الناهي ده لو انت عصيت ربنا اكيد فيه مفسدة - 00:22:09

المشكلة قالوا ايه؟ الشيطان موقن ان فيه مفسدة هتحصل بعصيان الله عز وجل. هو يعلم ذلك طيب الشيطان وسوس عشان ايه سواء بقى العقابة او التعليل وانا اميل ان هي للتعليل يعني. ليه؟ عشان يظهر ما وري عنهما من زواتهم - 00:22:22

الكلام اللي موجود في التفاسير اختلفوا هل السوء هنا المقصود بها السوء حسية؟ ولا سوءة معنوية؟ آآ حب المعصية؟ واللي قال ان هي سوءة حسية ده كثير من المفسرين استنادا - 00:22:42

على اثار عن بعض السلف المروية في الاسرائيليات. قال ان السوءة كان ادم عليه السلام وحواء. كانت سوءة مغطاة بنور او آآ اظفار او بغير ذلك وهم لم يكونوا يدركون ذلك. اشبه بعض اشبه بالطفل الصغير الذي لا يشعر بسوأته. لا يشعر بها. ولا - 00:22:52

ما عندوش ادراك لهذا الامر فسقط هذا الغطاء فلما رأوا السوءة فقالوا هنا المقصود السوءة الحسية. وان كان الشيطان يريد ذلك. وجم قال لا السوءة المعنوية حب المعصية ظهر جواهم - 00:23:12

ايا كان ده اللي حصل مع سيدنا ادم. طب امال احنا بقى الشيطان عايز يعني ايه الشيطان يوسوس لنا حتى يبدي لنا ما وري عنا من سوء يعني ايه بقى الشيطان يعمل معنا كده؟ احنا الايات دي عايزين نعيش بها في حياتنا - 00:23:25

بداخل كل نفس انا اؤكد دائما على هذا المعنى بداخل كل نفس فجور وتقوى انا ممكن مش عارف الفجور اللي جوايا مش عارف. تلاقي مسلا اه الشاب او الفتاة في سانوي او في اعدادي او في جامعة هي فيها نوع او الشافي نوع من الايه؟ الطيبة والسزاجة -

00:23:42

غر كده ما يعرفش ما يعرفش المعاصي ما يعرفش. فتلاقيه في اول آآ دخوله سواء سانوي او جامعة تلاقيه طيب ما لوش علاقة بالبنات مش بيفكر في معاصي معينة ما يعرفش حاجة. ممكن تسببه في الجامعة مسلا ثلاث اربع سنين شف التحول اللي بيحصل له -

00:24:03

تلاقي شكله اتغير وشعره اتغير ولبسه اتغير وطريقة كلامه اتغيرت. كل حاجة اتغيرت. ده كان فين؟ ده كان ده كان جواه البيئة اللي اتحطت فيها اظهرت هذا الفجور. انا كان لي آآ احد آآ اصدقائي يعني اعرفه كان طيب جدا وغلبان وو سافر برة - 00:24:22

لدولة اوروبية. والعياذ بالله رجع قمة الجراة انا تعجبت فلان اصبح عنده جراة يتكلم عن الزنا انه امر عادي. هذا الفجور كيف ظهر هذا الفجور كان بداخل النفس. يبقى دور الشيطان اظهار الفجور اللي بداخلنا. ان يحطك في بنات معينة تجد بنت طيبة - 00:24:42

ممكن تبقى آآ غلبانة مسلا من الارياف حبيبة آآ تميل الى الستر تستحي تشوفها مسلا في بداية دخول الجامعة هتلاقيها طيبة جدا وقاعدة بينها وبين اي ولد مسافة عشرين متر وتستحي. شف ثلاث اربع سنين في الجامعة - 00:25:08

شوف تلاقيه عايز صوتها قد كده هوت وتنادي هي على الولا رحت انت تكلمه تقول لك فيه ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل يعني غلط؟ ايه ده حصل ازاي؟ التطور ده حصل ازاي - 00:25:27

هذا كان بداخله. الشيطان مش بس عايزك تحصي. عايز يطلع اللي جوة ده. حتى لا تكون المعصية لحزة عابرة حتى اول المعصية الى طبع الى خلق مستمر الى شهوة مستعرة. والشيطان يريد استعار الشهوات. عايز يخلي الشهوات مستعرة - 00:25:37

لذلك ممكن المصيبة اللي بتحصل مش انك انت عملت المعصية. المصيبة اللي بتحصل ان السوءة زهرت ان الشهوة استعرت ان تحولت الى احلام يقظة مستمرة في الزهن. هي دي المصيبة. لذلك لما العلماء لما بيقرنوا الافضل اللي ما عملش - 00:25:57

معصية خالص وفضل طول عمره آآ على طاعة ولا اللي عمل معاصي وتاب ويقارنه ان على اللي عمل معاصي وتاب دا بتتحول سيئاته حسنات وان الثاني ومقارنات طويلة في الاخر العبرة بمن صدق فيهما يعني لكن من مشاكل كل واحد عنده مشكلة فيهم. من مشاكل

اللي عمل معاصي وتاب - 00:26:14

ذلك الرجل ان آآ بيفضل يجاهد نفسه دايمًا. يفضل الامر جوة في صدره هذا الامر في داخل صدري يجاهد دائما لابد ان يكون على

حذر حتى يتخلص من هذه الشهوة. وهنتكلم ان التوبة - 00:26:34

شيء التوبة من الذنب شيء والتخلص من اثار المعصية من المعصية شيء اخر. يعني ان انت ممكن واحد يتوب لكن لسه اثار المعصية عليه يحتاج ان يدفع ثمن التخلص من اثر الزمن. زي اللي بيشرب مخدرات كده. هو على جنازة صاحبه لما مات او - 00:26:54
في درس وعظة او او تاب الى الله. لكن لسه المخدرات في دمه. بيحتاج بقى شهر شهرين ثلاثة سنة عشان يتخلص تماما. كل هذه في الفترة تحتاج الى مجاهدة فهنا الشيطان عايز ايه؟ الشيطان مش بس عايزك تحصي. الشيطان عايز يغير اخلاقك. يغير طموحاتك وهمومك وشهواتك - 00:27:14

بعدك كنت ممكن تنام قبل ما تنام تفكر تنصر الدين ازاي؟ لا هو تنام ازاي تعمل معصية. فاحنام اليقظة. عايز يظهر وانت تستغرب انا ما كنتش جوايا كده انا كنت طيب - 00:27:37

انا ما كنتش بفكر التفكير ده ايه اللي حصل؟ ليبيدي لهما ما ووري كان مستخبي عنك ده كان ده مستخبي عنك كنت طيب. ما كنتش عارف ان الشهوات دي موجودة. اللي ما يعرفش ان فيه قنوات - 00:27:48
وافلام وفيديوهات ما يعرفش الحاجات دي خالص. ويبدأ الشيطان يوقعه. يبدأ يكتشف جواه هذه الشهوة. وتستعر ويجاهد تخلص. فدور الشيطان مش بس انك تاكل من معصية او تعمل معصية لأ ان هو الشيطان عايز يطمئن ان حتى لو تبت انت لسه ممكن اوقعك - 00:28:06

تاني خلاص؟ ليبيدي لهما ما ووري ما كانوش عارفين. ما ووري عنهما من سوءاتهم وقال يبقى الشيطان بدأ الوسوسة حدد الهدف بتاعه. حدد الهدف. انا عايز من ده ان انا اغير وجهته. ان انا اصدر جواه حاجة ما كنتش موجودة. وبدأ ينفذ. وقال - 00:28:26
ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخليل. طبعاً لما ربنا يقول لنا هنا في القرآن كلام مش الشيطان يبقى ده محتاج يتدرس يعني دي اساليب شيطانية لايقاع الناس - 00:28:50
بعض العلماء قال عشان نفهم الجملة دي محتاجين نربط نربط قصص القرآن ببعضه وقالوا ان اول جملة قالها الشيطان لادم اللي كانت في سورة طه مش اللي في سورة الاعراف - 00:29:09

وان الجملة الاولى كانت هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ ثم الجملة الثانية ما نهاكما ربكما وتجميع قصص القرآن بنفهم الاحداث تمت ازاي يبقى الشيطان اول لما جه نبدأ بقى بسورة طه قال له ايه؟ ما قالوش زي ما قلنا الشيطان مش بيحيي يقول لك يلا رح اعمل المعصية دي - 00:29:23
بص على البنت الفلانية. مش باصة. لأ هتبص. هو لو عمل معك ده والله ما انا باصص. انت اصلا هيستثير جواك الايه؟ لكن ايه ده! ايه ده! ايه اللي هناك ده - 00:29:48

لأ مش البنت الشجرة اللي هو اللي اه شف يا اخي الشجرة سبحان الله يا اخي هو مش بيقول لك بص على البنت انت اللي بصيت له انت حر بقى انا ما قلتلكش بص - 00:30:03

طيب الشيطان بيحيي يقول لك ايه ما يقولكش اعمل معصية يجيبها لك صورة ايه؟ استفهام كانه ايه؟ عارف تحب تشرب حاجة؟ هل ادلك لو مش عايز خلاص انت حر. انا كنت عايز اقول لك بس لو انت بتسأل يعني لو انت مش من هنا وغريب وبتسأل على شجرة الخلد انا ممكن مش عايز خلاص انت حر. هل - 00:30:13

ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ ربنا ما قالش ولا تقربا من شجرة الخلد مين اللي سماه شجرة الخلد؟ شيطان. يعني ربنا ما قالوش ربنا ما سماش يبقى اول حاجة غير اسمها. لعب في - 00:30:33
المصطلحات انه يغير اسم الايه؟ المعصية. ما يسميهوش زنا ما يسميهوش ربا ما يسميهوش كده. لان ده هيفضل آآ يعني مبغض الى النفس لو فضل باسمه المعصية. لذلک اخطر لعبة دايماً اللعب بالمصطلحات - 00:30:53

اللي يسميه حرية وممكن يكون الحرية دي مش لازم. لكن ممكن يكون ده فجور اصلاً. بل يريد الانسان ليفجر امامه بتكلم مع احد الشباب بتناقش معه في يعني بعض القضايا اللاحادية فبيقول لي خلاص ده اللي ما عندوش نضج فكري ما يقرأش الكلام ده. قلت له

ده ما اسمهوش نضج فكري - 00:31:11

ده اسمه ضلال. ده اسمه ضلال ما اسمهوش نضج. انت نسمي الحاجات باسمائها. لذلك اهم خطوة للرجوع تسمية الرجوع للاستعمالات القرآنية. مؤمن منافق كافر فاسق معصية حرام حلال. نرجع لاستعمال القرآن. مش - 00:31:30

مش نرجع نسمي الاشياء بغير مسمياتها فاول حاجة عملها الشيطان انه غير الاسم. طيب لما غير الاسم سماها ايه؟ شجرة الحنظل مسلا سماها شجرة المر. سماها شجرة العلقه سماها شجرة الابه - 00:31:50

يختار اسم ايه؟ محبب. يعني حاجة انت ايه لما تسمع الاسم تحبها. شجرة الخلد اللي هو ايه؟ ونسميه الفوايد الربا نسميه ايه؟ انت لو عايز تستفاد تعالى عندنا مش عايز تستفاد انت حر. بيسميه فان انت لو عايز تستفيد - 00:32:04

تعالى اتعمل ايه بالربا. فهنا سماها شجرة الخلد. طب ليه اختار الخلد ليه الشيطان لما اختار الاسم؟ احنا قلنا الشيطان درس سيدنا ادم وقعد يطيف وعلم انه اجوف. دائما الاجوف يحتاج الى من يسد هذا النقص - 00:32:24

الله سبحانه وتعالى هو الصمد لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى. يطعم ولا يطعم. هو يصمد اليه. سبحانه وتعالى هذا الضعف الذي بداخلك لن يكتمل ولن آآ تشعر بالراحة الا ان تلجأ اليه. الشيطان بيحسسك انك ممكن تسد هذا آآ - 00:32:47

اه الاجوف اللي بداخلك تسد باشياء اخرى. فالشيطان عارف ان بني ادم خايفين عندهم جوف يحتاج الى فدايما تخلوا من قضية الابه؟ الخلد. لو انت عايز ما تموتش الخلد والملك. اكثر حاجتين محبيين للانسان. انسان خايف يموت. ولما عايز يعيش عايز يعيش

حياة الملك. اكبر ما - 00:33:10

كان للشيطان ان هو خايف على حياتك وحياتك ما تبقاش منغصة. فقال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا دخلنا الناحيتين دول. والشيطان لما طلب طلب الخلد برضه. قال انظرني الى يوم يبعثون. وان ربنا ما ادالوش الى يوم يبعثون. ادلى له الى يوم الوقت

المعلوم. عشان يذوق - 00:33:36

فهنا دخل له نفس المدخل شجرة الخلد وملك لا يليق. السؤال ده استثار شيء كان بداخل سيدنا ادم لم يكن يعلم انه يحب الخلد يعني زي ما قلت لكم انت ممكن في حاجة انت ما مش واخذ بالك ان الشهوة دي جواك. لما تتعرض تنزر لمشهد حرام او يتحط انت طول

عمرك انا مش في دماغى غير الفلوس - 00:33:56

لا لا انا ممكن يكون مسلا اتأسر باي حاجة لكن انا موضوع الفلوس ده اطمئن متقلقش لأ مهو اصل انت مشوفتش فلوس قبل كده انت مجربتش نفسك في الفلوس ما انت لو جربت - 00:34:22

حط نفسك يعني انت احنا نحكم امتى؟ لما يتحط قدامك فلوس بجد اللي معك ده ما اسمهوش فلوس. اما يتحط قدامك فلوس بجد وتسبت ساعتها نقول انت ما لكش في الاسبوع. فهو - 00:34:32

ما كانش عارف ان هو بيحب كده دلوقتي انا موضوع المناصب ده والشهرة لا لا هو ما حدش عارفه اصلا دلوقتي. يقول لك لا

الموضوع ده انا بستغرب والله الناس اللي بتتشر وتضل دي انا بتعجب والله. وتلاقي عند - 00:34:42

اول خمسة لايك تلاقيه ايه يا ابني اللي حصل فيه؟ انت ما انت ما هو كنت ايه اللي حصل لك؟ ما هو ما جربش. فاحيانا الانسان ما يبقاش وقع ان دي نقطة ضعف عنده - 00:34:55

فالشيطان بيستثير ده. الخلد سيدنا ادم لما يسمع الخلد يعني مش هموت وملك وعلى طول واكله وتب بعدها عارف انت انت تبدأ ايه؟ التساؤلات دي ما كتش جواك اصلا يعني انت كل يوم بتروح الجامعة وترجع عادي تمام تذاكر تروح وترجع. الشيطان خلاك تبص

على حد. بدأت تفكر. قعد يكلمك عن عن معصية عن - 00:35:09

رحلة حرام. انت ما كانش في ذهنك. يا ريت الاعلان رحلة لكان كزا. بس ده هيبقى فيه حرام. انت ما كانش في دماغك اصلا. ده تم استثارته بداخلك فتروح تفكر - 00:35:35

طب اروح ولا ما اروحش؟ طب هينفع طب طب افرض مت هناك بس افرض ما متش. طب افرض ما لحقتش اتوب. بس افرض

لحقت اتوب. تبقى انت ضيعت عليك الفرصة - 00:35:47

وتدخل في نقاشات مع نفسك انت ما كنتش جواك اصلا. فالشيطان بيعمل رقم واحد التزيين عن طريق تسمية الاشياء باسماء محبة للنفس. رقم اثنين استثارة الدوافع اللي جواك يستثيروا. الشيطان قبل ما يقول لك على حاجة لازم يحول الشيء ده - [00:35:57](#)

لامنية عندك. احد معاني قول الله عز وجل ان كان اللغويين اختلفوا في المعنى ده. الشيطان سول لهم واملى لهم. بعضهم قال سول اي سهل خلى المعصية سهلة وبعضهم قال سول اي جعل المعصية سؤلك. طموحك يخلي المعصية امنيتك. يعده ويمنيه - [00:36:16](#)

فيهم الشيطان عايزك لامنيته ولامرنه. قبل ما يامر الشيطان يعمل ايه؟ يخلي المعصية امنيتك. الشيطان اعدكم الفقر ويأمركم. الشيطان بيلعب على المشاعر الاول قبل ما بيدي اوامر لذلك الدعاية المفروض يعمل كده انه يغير مشاعر الانسان تجاه الله تجاه الجنة تجاه النار قبل ان يعطيها الامر وانه ايه؟ الشيطان بيلعب على المشاعر يخلي المعصية - [00:36:36](#)

اول الى حلم الى امنية الى طموح الى سؤال عندك. سم بعد ذلك يقول لك طب ما سهلة خالص ما هي طريقها اهو. الشيطان يدخل تزيين استثارة الدوافع وبطريقة غير مباشرة. ما يخشش وش في وش كده. يعني يجيبها ايه رفرف من الجنب. ما يخشش ايه؟ رح اعمل هل ادلكم - [00:37:01](#)

على شجرة الخلد وملك لاب. سيدنا ادم يقعد يفكر. طب ازاي؟ طب فين؟ لا مش عايز اعرف. طب قل لي. طب ويدخل في تساؤلات معلش عارف يجي لك واحد يقول لك اقول لك على شغلانة الشغلانة دي هتأخذ عشرة الاف - [00:37:21](#)

دولار. اصل الجنيه ما قعدتش مجرمة. عشر تلاف دولار في الشهر. فتقول له قل. قال لك طب استنى بس. انا لسة خلصت العروض وهيسلموك عربية تبقى بتاعتك انت. هو قاعد بيتكلم وانت قاعد ايه؟ قاعد بتحلم. انت قاعد بتعد - [00:37:39](#)

عشر تلاف وتغلط وتعدهم تاني. وقاعد بايه تحلم. والعربية باعت تحلم وانت بتخبط برجلك في العجل كده بتاعها. قاعد تعيش وتطلع ايدك بقى من الشباك تقول له قل يا عم اخلص. يا عم انا لسة خلصت العروض. يقعد يسببك الاول ايه؟ تعيش. بعد ما تعيش - [00:37:59](#)

يقول لك ده حاجة بسيطة خالص انا اشتغل في الخمرة. ايه ايه يا عم في ايه يعني خلاص بلاش العربية انسى يا عم موضوع العربية ده خلاص خلاص طب ما فيش حاجة تانية ويقعد يخش لك دخلة ايه بحيث انك تسقط. خلي القوة الممانعة اللي بداخلك تنهار - [00:38:19](#)

فدخل المدخل ده مع سيدنا علي هل ادلك على شاشة الخلق؟ بعد ما دخل المدخل ده وتمكن واستثار قضية الخلد واستثار قضية الملك وخلاص بقت مستثارة دخل بقى الامر المباشر. قال له طب بص بقى انا عايز اقول لك على حاجة. هنا بقى دخلة الاعراف داخله نوع من الصدام قلنا ما يببداش بها. الشيطان من اهم - [00:38:38](#)

تم اغراضه ان يجعلك ان يجعلك تعترض على امر الله. لا ان تعصي الله فقط. الشيطان الهدف النهائي بتاعه انك تعترض على الشرع وعلى القدر. لذلک لو اللي فيها اعتراض على القدر تفتح عمل الشيطان. لان الشيطان عايز - [00:38:58](#)

تقف تقف كما وقف هو. قال له ليه اسجد؟ مش ما سجدش وخلاص. لا انا خير من اعترض هو الشيطان عايزك تعطله. طب الشيطان يخليك تعترض ازاي؟ ازاي الشيطان يستسير بداخلك دافع الاعتراض؟ انه يصور لك ان اوامر الله فيها نوع من - [00:39:18](#)

تقييد لحريتك لطموحاتك لدنياك لامانيك. يصور لك ان انت مسجون ان الطاعة دي سجن. يصور لك ان انت عايش في كرب بسبب الطاعة. وان انت لو قررت تعصي ان الحياة كلها مفتوحة قدامك - [00:39:37](#)

الشيطان بيلعب على المنطقة دي. لذلک قال له ايه؟ شف الخبيث اللعين. ما نهاكما ربكما. عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخياليين قال له طب انا هقول لك بقى خلاص طب ما تأكد ان الموضوع تمكّن في القلب وبعضهم هنا قال في اشارة - [00:39:56](#)

جدا. نرجع لاسماء الاشارة. ما نهاكم ربكم عن ايه؟ عن هذه. هذه دي للايه؟ انتم ايه اللي قربكم من الشجرة؟ مش ربنا قال لا تقربن ليه الحوار ده بيحصل جنب الشجرة؟ لان بعد كده ربنا هيقول ايه؟ الم انهكما عن تلكما تلك دي اسم اشارة للبعيد - [00:40:16](#)

لما اكلوا واتزهت طلوعوا يجروا بعيد عنها. لكن بعد ايه؟ بعدت عنها بعد ايه؟ الحوار ده بيتم بجوار الشجرة. ما نها وربكم عن جنب واقفين جنب الشجرة. طب وانت ليه واقف جنبها؟ وسوست الشيطان مع الاقتراب تسهل الوقوع - [00:40:36](#)

نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكيا. يقول له ربنا يريد ان انت ما تبقاش كويس وربنا لما نهاك عن دي عشان انت ما تبقاش ملك. وعشان ما تبقاش ملك. وعشان ما تبقاش مخلد - [00:40:55](#)

يعني بيحكك يعني قصاد اوامر ربنا. هو ده اللي بيعملوه آآ في الطريقة المعاصرة لتبغيض الناس للشرع. على فكرة الشرع ده هو اللي مسبب لنا الفقر والشرع ده هو اللي مسبب لنا كزا وهو اللي سبب لنا التخلف وهو اللي مسبب لنا التأخر. وكأن ويتكلموا عن وكأن احنا لو خلاص خلصنا من الشرع كل حاجة في حياتنا هتصلح - [00:41:13](#)

فهنا الشيطان بيقول له ايه؟ ما نهاكما ربكما حتى الكلام متناقض. ازاى يبقى ربكما الذي يربيككم بنعمه وينهاكم عن شيء يكون فيه مصلحتك. المصلحة. ازاى؟ ما نهاكم ربكما وبصيغة الحصر والخصر يعني بيقول له الغرض الوحيد - [00:41:33](#)

من النهي عن الشجرة انك ما تبقاش كويس ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. القراءة المتواترة ملكية. القراءة خارج المتواتر مالكية الملك يعني زي سورة طه. انما هنا ملكين. كأن ايضا من الدوافع اللي ممكن تستثار ان سيدنا ادم قعد يبص على الملائكة - [00:41:55](#)

وان دايم من اسباب الوقوع في المعصية النظر الى الغيب. طب ربنا فضلك وعلمك من الاسماء وعلمك الاسماء كلها لك الملائكة. لكن هو لقي ان الملائكة عندها حاجات مش عنده. ممكن مسلا بتطوير العبادة بطريقة معينة. فبقى عايز يبقى زيه. طب ولما تنظر الى غيرك؟ احيانا ربنا يديك - [00:42:19](#)

آآ نعمة معينة. ارض بهذه النعمة. اجتهد فيها تعبد الى الله بها. لا تنظر الى غيرك. احيانا من اسباب الوقوع انك انت مشغول بغيرك. طب انت وفقت انك انت في العلم في الدعوة في الحركة في اي ثغر من ظهور الدين. الشيطان عشان - [00:42:39](#)

ظروفك عن ده يخليك تنظر الى غيرك. في الآخر لا تجمع بين فعلك ولا بين فعل غيرك. احيانا بيكون فيه فارق دقيق وده عايز يعني يعني ممكن لقاء اخر او ممكن ترجعوا لمقطع كده اسمه فارق بين تحقيق العبودية وتحقيق الانجاز فيه فارق دقيق بين علو الهمة والطمع - [00:42:59](#)

ممكن الشيطان عايزك تبقى طماع وفي الآخر تسقط. فالشيطان الشيطان هنا يجي لسيدنا ادم قال له انت كمان ممكن تبقى ملك. يعني هتبقى مخلد وهتبقى ملك وهتبقى ملك كل ده من الشجرة؟ والشجرة دهى اللي انا ماني وان النهي اساسا عشان ما تبقاش كده - [00:43:19](#)

ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. طبعا لازم يدخل الدين في الموضوع. والله العظيم انا بتكلم بجد وقاسمهما اني لكما من المحسنين. حلفان يقسم بالله ويعظم وتحس ان دايم كلام الشيطان متناقض لكن بيوافق هوى النفس. يعني - [00:43:38](#)

بيقول له منهاكم وربكم وبعدين يحلف بالرب. وقاسماهما وقالوا ان الصيغة المفاعلة دي قاسم المفروض صيغة فعالة دي تأتي للمشاركة يعني آآ تقاتل فلان وفلان تصارع فلان وفلان. الاتنين بيعملوا نفس الفعل. فقالوا ازاى قاسمهما؟ بعضهم قال هم طلبوا منه القسم. وقالوا بعضهم قال ان - [00:43:58](#)

ان هذه الصيغة صيغة المفاعلة تأتي للاجتهاد في الفعل. يعني لما نقول جاهد نفسه يعني ايه جاهد نفسه؟ يعني يعني بلغ دفع كل ما في وسعه واعطى كل ما في وسعه حتى يجاهد نفسه - [00:44:18](#)

او في مقاومة قصاد الفعل. هو عمال يحلف وما يبقاوم. يحلف ويقاومه. وقاسماهما واقسم ويؤكد اني لك ما لمن الناصحين. انا والله عايز حاجة ليه؟ انا فاعل خير معدي كده - [00:44:33](#)

مش عايز حاجة ودايم زي ما قلت لكم الشيطان الانس والجن ما يظهرش ان هو عايز حاجة. انا ناصح مش عايزين تاكلوا من الشجرة وما تاكلوش. اني لكم لمن الناصحين - [00:44:48](#)

فده هم خدوا بالكم الامور بتمشي وراء بعضها. فوسوسة فده غرور فلما ذكر فدل وهم بيقولوه يعني ايه ده اللي هم بيغوروه؟ دلها العلماء قالوا فيها معنى من اتنين الاشهر اللي عليه الجماهير ان دلها يعني اوقعهما - [00:44:59](#)

والمعنى الثاني اجرأهما على المعصية. ان دل احيانا تأتي بمعنى ان يكون الانسان جريء على شيء. وده خلاف على حسب الجذر بتاع الكلمة. لكن خلينا في الا شهر دل الدلو اللي ما حد يكون عايز مائة من البئر يظن واهما. ان في - [00:45:19](#)

البئر ماء ينزل البئر يدلي البئر خطوة بخطوة ثم لا يجد شيئا بقول له ده مسل بيضرب لمن تتبع شيئا فشيئا فلم يجد ما يريد. يعني ما الفريسة بتقع تقعد تحط لها تقع وتسحبها - [00:45:39](#)

حبة تسحبها لغاية لما الفريسة تسقط في الشبكة انت كده عملت ايه؟ دلتي هذه الايه؟ الفريسة. اغريتها. لذلك بعضهم كانوا بيقلوا من معاني الغرور في بعض الحيوانات تختبئ بالليل وتظهر بالنهار. لان هي بالليل ما بتشوفش اللي ممكن يفترسها الاعداء. فاحيانا في ليلة مقمرة تظن ان النهار - [00:45:57](#)

هاته فتظهر هذه الفريسة تظهر معتقدا النهار جه فتهجم عليها الايه؟ يهجم عليها العدو ويأكلها. فهنا يقول له ايه؟ غر بها فانك تعتقد في الشيء فوق قيمته او على غير قيمته ايا كان فوق او تحت هذا الاعتقاد ده نوع من الغرور. فهم اعتقدوا - [00:46:17](#)

ان في الشجرة فوق قيمتي. انك تعتقد في المعصية فوق قيمته. تعتقد ان المعصية هتسعدك. تعتقد ان ده هيبسطك. تعتقد ان ده هيجيب لك اعتقاد واهم. والشيطان بايه؟ خطوة بخطوة. عارف لما تحط الواحد مسلا مبلغ على الارض فلوس. ويجي يوطي ياخذها تقوم شاددها شوية - [00:46:38](#)

يقوم واخذ خطوة يبجي يوطي ياخذها تقوم ايه؟ شاددها شوية. هو ده هو ده التدلية. خطوة بخطوة. يقولوا شبهة يرد عليهم. يقولوا ييجوا يمتنعوا كلهم من مدخل ثاني. قعد الموضوع فترة فترة. واحدة واحدة بغرور اي الباء بعضهم قايل ملابسة او المصاحبة كل ده بيصاحبهم الغرور او يستعمل - [00:46:56](#)

فدلاهما وقعد معهم الشيطان باله طويل قوي. خد بالك الشيطان ممكن يقعد مع واحد عشان يوقعه في معصية خمس سنين ما عندوش مشكلة. هتقول لي خمس سنين عشان يوقعوا في معصية؟ اه. لان المعصية الاولى هتاخذ من الشيطان خمس سنين. الثانية هتاخذ - [00:47:16](#)

خمس دقائق الثالثة خلاص بقى سير عند الشيطان هو الشيطان بيعتمد ان هو يسيطر. ان هو آ يضع اللجام على الحنك لاحتنكن ان هو يظهر السوء والشيطان بيعتمد ان هو يغير منك اصلا مش على قد معصية وخلص - [00:47:36](#)

فدلاهما بغرور. قعد شيطان يدرس ويطيّف ويقرر ومداخل ومدخل غير مباشر ومدخل مباشر ويستثير الدوافع ويضع آ يضعك في امر آ مباشر ضد امر الرحمن في حالة ضد امر الملك سبحانه وتعالى حتى يظهر - [00:48:00](#)

بداخلك الاعتراض بعد كل ده وبعد كل هذه المحاولات نجح الشيطان فلما ذاق الشجرة فلما ذاق لسة ما بلعوش. لسة ما لحقش يتمتع بالمعصية. وهذا هذه المعاملة هي معاملة من اراد الله به خيرا - [00:48:21](#)

انه ما يسيبوش يتمتع بالمعصية وعصيت من بعد ما اراكم ما تحبون. المعصية تذهب بكل ما تحب. ان كنت ممن يريد الله به خيرا. في ناس معاملة الاستدراج ربنا يسيبه ويتذوق ويأكل ويشبع ويحوش ربنا سايبه ما ينزلش عليه العقوبة - [00:48:43](#)

وقد تكون العقوبة معنوية انه يزداد بعدا من الله والعياذ بالله وهنا فلما بمجرد الذوق فلما ذاق الشجرة بدت لهما سواتهما وطفقا يقصفان عليهما من ورق نكمل به العجل بعد الاذان. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:05](#)

اه توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى فلما ذاق الشجر بمجرد ما ذاقه من الشجرة بدت لهم زواج قلنا ان ده من رحمة الله عز وجل بالعبد. عن انه يبغض له المعصية - [00:49:29](#)

المعصية في اولها لها لذة. واحساس الجرأة واللذة بتاع المعصية. بالنسبة للمؤمن بينتهي بمجرد اقتراب المعصية ثم يشعر بندم ويشعر بضيق ويشعر بالمر في ظلمه ويشعر كما سنسمع الان نداء الرب سبحانه وتعالى هم الم انهكما؟ يشعر بالعتاب النفسي اللوامة - [00:49:49](#)

هذا الشعور قد يطمح مع تكرار الاكل من الشجر فمع تكرار المعصية قد يعاقب الانسان والعياذ بالله بالاستدراج. وهيجي لنا في

الصورة اناس عاملهم الله عز وجل بالاستدراج ان ربنا سبحانه وتعالى عاملهم بالبأساء فلم يرتدعوا فاعطاهم السراء حتى عفوا عفوك نموا وكثرت كثرت - [00:50:15](#)

قالوا متى ابأؤنا؟ مس ابانا الضراء والسراء. عادي. دي تقلبات في الاحوال ما لهاش علاقة بالعقوبات الربانية هنا هنا تكون الفتنة. فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها. وظهرت سواء بقى السوءة الحسية على قول الجمهور او المعنوية - [00:50:42](#)

قوية والراجح غالبا المقصود في الآية الحسية لكن اسقاطه علينا يبقي المعنوية. بدأت لهما سوءاتها ولما ظهرت السوءة قل فطر بداخل انسان يريد ان يستر نفسه شعور فطري بداخل الانسان. فالعجيب كيف يصفون التقدم بالتعري؟ في حين ان التعري من اخلاق الحيوانات - [00:51:02](#)

التعري يعني الحيوانات مش ماشية لابسة في الشارع التعري ده تنزل عن آآ تكريم بني آدم فكيف يرتضي الانسان لنفسه هذا؟ من فطرة الانسان له؟ هو ما جالوش امر بالستر. يعني ما جالوش امر ربنا قال له استر نفسك. وقال له الامر اللي - [00:51:26](#)

قل لا تقربا او نهى الجولة تقربا. هذا الشعور فطري مفطور عليه الانسان. انه يسعى الى ان يستر نفسه. سواء يستر السوءة الحسية او يستر نفسه من المعصية. لا يجاهر - [00:51:48](#)

لا يتكبر فالانسان يتعجب لمن يفعل المعصية امام الناس ولا يستحي او للمرأة التي تفعل معاصية امام الناس ولا تستحي. يتعجب ينقض فطرته فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها بمجرد الذوق. بدت وظهرت السوءة وطفقا يخصفان مباشرة يخصفان عليهما من - [00:52:03](#)

ورق الجنة خاص بتجميع الورق فوق بعضه حتى يستراني. او حتى يستر آآ نفسيهما. يقصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم الهاكما المعاشور هنا بيقول معنى لطيف يقول تأخر النداء يعني مش ربنا ما قلش فلما ذاق الشجرة ناداهما ربه لا - [00:52:28](#)

تأخر النداء الى ان ظهرت السوءة وشعروا بضرر المعصية ثم انطلقوا يبحث يبحثان عن ستر للمعصية جاء نداء في هذه اللحظة. ليه؟ حتى يكون امكن للنفس. لما انت تشعر بغلطتك وتحس ان انت ضريت نفسك بالمعصية. فيأتيك - [00:52:54](#)

في هذه اللحظة لكن لو انت لسه لم تشعر بضرر المعصية واناك العتاب لا تشعر بضرر المعصية لكن في هذه اللحظة بعد ان ظهرت وبدأت السوءة وينطلقان في الجنة. يبحثان عن ورق يستران انفسهم انفسهما بالورق - [00:53:14](#)

جاء نداء في هذه اللحظة فيتمكن العتاب ويعطي اثره الم انهاكما عتاب آآ يذيب القلب المؤمن اما تذكر معصيتك وانت تقرأ هذه الايات؟ وتفكر لما ربنا قال لك ما تعملش واحذرک وبعث لك انزار - [00:53:32](#)

منعك وحال بينك وبين المعصية. ثم تصر وتفعل مصيرك. ثم تشعر بضرر في دينك ودنياك. وتجلس مع تذكر هذا العتاب. الم انهاكما عن تلكما الشجر انا مش قلت لكم ابعدوا عنها دلوقتي الان تبتعدان عن الشجرة - [00:53:55](#)

قال قال ابعد المعصية؟ ابعد ان ظهرت السوءات الم انهاكما عن تلك الشجرة؟ مش قلت لكم ان ده غلط الانسان يتذكر هذه اللحظات قبل ان يقع في المعصية اصعب شيء على من ذاق حلاوة القرب ان يذوق مرارة البعد. اصعب شيء على النفس. على - [00:54:17](#)

نفس التي ذاقت حلاوة القرب ان تذوق هذه الحالة ان تذوق مرارة البعد. اصعب من فقدان اي شيء دنيوي يعني في واحد ربنا بيربيه انه يكره المعصية. كل واحد ربنا بيربيه انه يكره المعصية بطريقة. هو الرب سبحانه وتعالى. يعني زي ما ابنك انت بتحاول - [00:54:44](#)

قلت تخوفه من حاجة فتقول له دي هتلسعك. دي هتغورك. ربنا سبحانه وتعالى يربي عباده. في واحد كل ما بيعمل معصية ببسقط. في واحد كل ما بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في عربيته. في واحد كل ما بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في بيته - [00:55:04](#)

في واحد مش منتظر ان ده يحصل. اما بيحصل له معصية بيفقد لزة المناجاة بيفقد قيام الليل. يفقد صلاة الفجر. فلما بيبجي الشيطان يقول له اعمل المعصية على طول رد فعل طبيعي ريفلكس داخلي بيحصل جواه. الثاني بيفتكر العربية المخبوطة بيفتكر رئيسه في الشغل اللي بيزعق له. هو عنده ربط ما بين ده - [00:55:21](#)

في واحد بيفتكر مرارة البعد. لأ مش هقدر. لأ انا المرة اللي فاتت لما حسيت بفجوة انا تعبت مش قادر ارجع ده تاني. لذلك النبي صلى

الله عليه وسلم في اشد لحزات القرب في السجود يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [00:55:47](#)
قلبي انت بيبقى نفسك تسبت على كده. حينما تذوق لذة الطاعة تتمنى ان تزل هكزا. تبقى خايف تروح منك اللي بيذوق حلاوة القرب
يتألم ويخشى مرارة البعد. فتأتي هذه الآية لتذكرك ابتعد عن المعصية حتى - [00:56:07](#)
لا تذوق هذه المرارة حتى لا تشعر بهذه الغصة. مرارة البعد مؤلمة على القلب المؤمن. وكم من انسان يقول فعلت المعصية ولم اعاقب
وهو لا يشعر بالعقوبة لا يشعر بها الا القلب المؤمن. هذا القلب الذي لا يشعر بالعقوبة هذا قلب فقد الاحساس. وفقد الاحساس باعظم -
[00:56:27](#)

اشياء للقرب من الله. فقد الاحساس بها. فلا يعلم انه معاقب والعياذ بالله حاسس ان عربيته كويسة وشغله كويس وبيته كويس
وفلوسه كويسة. فمش حاسس ان فيه مشكلة. وهذا من الاستدراج. تخيل معي - [00:56:54](#)
تخيل! لو تخيل لو سيدنا ادم لو لما ذاق من الشجرة ما حصلش حاجة ما فيش عقاب حصل ولا بدأت السوءة ولا حصل حاجة.
وظاهريا ما حصلش اي تغيير. بل بالعكس تخيل لو لما ياكل من الشجرة انتقل الى مكان افضل في الجنة. تخيل لو - [00:57:11](#)
ايه اللي حصل؟ هنا ممكن وده يكون من البلاء انك تعمل المعصية فدينيتك تتحسن فتبدأ ايه ده من البلاء وهذا ما حدث اه في مع
كثير من الدول والامم في الوقت المعاصر - [00:57:30](#)
ان كان مثاره على الدين في الغرب ثاره على الكنيسة. ثاروا على الدين عندهم. وهو كان دين باطل اساسا. لكن لما ثاروا على الدين
حصل عندهم تقدم فنشأت فكرة الالحاد. طيب يبقى اذا الدين اللي كان مأخرنا. الاول نشأت فكرة العلمانية ان احنا نحاصر الدين
داخل دور العبادة. طالما الدين عامل لنا - [00:57:51](#)

آ نوع من انواع التخلف الديني خلاص احنا نحاصر الدين داخل دور العبادة. ودايما كل ما الدين بيتراجع كل ما الباطل بيتقدم لما
حاصروا الدين في الكنيسة قال لك طب واحنا ليه نسيب الدنيا؟ طب ما احنا نهد الكنيسة اصلا على الدين - [00:58:13](#)
مظاهر للالحاد. ده زهر ليه البداية دي؟ الفتنة حصلت امتى؟ ان لما ازاحوا الدين حصل تقدم. هنا بتحصل الفتنة. هتقول لي طب ازاي
ازاي ده يحصل ان كان الدين باطل اصلا. وهذا ايضا ما حدث في اواخر خلافة الدولة العثمانية. يعني لما هم في اخر الدولة العثمانية
- [00:58:26](#)

يروا وبدلوا وضيعوا اجزاء من الدين. فلما حصل الثورة على الدين قام بها اتاتورك عليه من الله ما يستحق في تركيا. ونشر العلمانية
واذاح الخلافة حصل نوع من التقدم الديني. فحسوا ان الدين كان مقيدهم. لكن هو الدين ما كانش مقيده - [00:58:46](#)
تقييد الدين هو ده معنى ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. هذا الشعور الذي يريد ان يبثه الشيطان في نفوس الناس
الدين نوع من التقييد نوع من القيد - [00:59:04](#)

الشيطان يصور للانسان ان الداعية هو عبارة عن اسد اسد يريد ان يفترسه. كأنهم حمر مستنفرة فرت من قاسورة اسد او صياد.
الشيطان عايز يصور الدعان وعايز يصطاده ويحطه في الحبس. ويصور له الدعاية منزر مرعب كده - [00:59:18](#)
الشيطان عايز يخوفك من دي. يصور لك ان الدين هو قيد وحبس. فالفتنة تحدث حينما تأتي المعصية بدنيا هنا فتنة استدراج زي ما
قلنا هيجي لنا نسأل الله عز وجل ان يتم علينا هذه الصورة هيجي لنا في منتصف السورة ان في ناس حصل معهم كده. لما البأساء ما
رجعتهمش - [00:59:37](#)

وده بيحصل معك انك تعصي فيعاقبك الله. يرسل لك انزار عقوبة. تستمر في المعصية خلاص. الانتقال للمرحلة اللي بعد كده فتحنا
عليهم ابواب كل شيء. سورة الانهار. خلاص خد الدنيا. وهو في المعصية. فاذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد - [00:59:58](#)
وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا من رحمة الله عز وجل هنا ان بمجرد
ذوق المعصية ظهرت السوء - [01:00:18](#)

ونادى هما ربهما الم انهاكما عن تلكما الشجر واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. انا قلت لكم حاجتين. الشيطان عدو وقلت لك ما
تقربش من الشجرة يعني انت مش قربت من الشجرة من نفسك انت كمان استمعت الى الشيطان - [01:00:31](#)

انا مش قلت لكم ان الشيطان عدو اتخذه عدوا ان الشيطان لكما عدو مبين هنا في آآ قضية لغوية سريعة. مسألة تلك اسم اشارة للبعيد. لو عايز شاوړ على حاجة مؤنس بعيد وتستعمل تلك. امال كومة دي ايه؟ دي كاف الخطاب. لو انت بتخاطب اتنين تلكما. ان شاء الله ممكن - [01:00:47](#)

عشان بس اتأخرنا لما يجي لنا الموضوع تاني هشرحه لكم بالتفصيل اكثر في القرآن. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فارق رهيب بين كلمة بما اغويتني وبين ربنا ظلمنا انفسنا - [01:01:14](#)

الشيطان ابليس لما وقع في المعصية قال انت يا رب اهويتني لم يعترف بخطئه. هنا اعترف ادم عليه السلام بخطأه. لذلك اه منقول اظن عن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الذي يسقط في المعصية ثم - [01:01:30](#)

ويتهم الرب فيه شعبة من اخلاق ابليس. والذي يسقط في المعصية ويتهم نفسه ويتوب. هنا يتخلق باخلاق ابينا ادم في لحظات التوبة. ماذا ستفعل افعّل بعد المعصية هنا مباشرة احنا اللي غلطناين - [01:01:47](#)

ربنا ظلمنا انفسنا. طب هم عرفوا منين ظلمنا انفسنا؟ ربنا قال لهم فتكونا من الظالمين ولا تقرب هذه الشجرة فتكون من قالوا له يا رب بالفعل صدقنا الله وكذبنا عدو الله - [01:02:02](#)

ظلمنا انفسنا. الحل هذا الشعور شعور انه ليس لك مخرج الا منه. هذا الشعور حينما يستقر في قلبك يتوب الله عليك. ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ليس لنا مخرج الا منك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فتاب عليه -

[01:02:17](#)

حينما تضيق عليك الامور وتضيق عليك الارض وتضيق عليك نفسك تشعر انه لا مخرج الا من الله هذا الشعور يجعلك تقبل على التوبة. ويستنزل التوبة. فيقول يا رب انا ما ليش غيرك. ودي اخطر مرحلة في الزنب - [01:02:42](#)

مرحلة الضعف النفسي اللي بتحصل بعد الزنب. انت بعد الذنب بتكون في حالة من الضعف اما ان تلجأ اليه واما ان تياأس وتقنط الشيطان بيحي لك قبل المعصية يزين لك المعصية. ويجي لك اثناء المعصية يخليك ما تفكرش خالص في اي حاجة. تنسى كل حاجة

تنسى التوبة واطلاع الله وعلم الله وقدره - [01:03:02](#)

بعد المعصية مش الشيطان يسكت بقى لأ يجي لك. يقول لك ايه اللي انت هببته ده؟ يا عم ما انت اللي قايل لي وتسمع كلامي؟ طب انا الشيطان تسمع كلامي؟ - [01:03:26](#)

ويقعد يأنبك. حاجة عجيبة جدا الشيطان يقعد هو اللي يأنبك. ايه اللي انت عملته ده؟ طب اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ خلاص راحت. تعمل ايه؟ الموضوع انتهى. امتى انت طب ما فيش توبة الموضوع انتهى قم قم شف معصية تانية خلاص. هي بازت اصلا. يعني ما فيش لأ

ما فيش انسى. طب انا اعرف واحد ما فيش - [01:03:38](#)

ده وقع تاني انت ما تعرفش هو الشيطان عايزك استغلال لحزة اخطر مرحلة لحزة الضعف اللي بعد المعصية دي. اياك ان تياأس واياك ان تستسلم. اللحظات دي عايزة اقبال على الله مباشرة. واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. مباشرة ان الذين اتقوا اذا

مسهم طائف تذكروا على طول - [01:03:58](#)

طول الفترة بين المعصية وبين التوبة بيقتسي القلب فطال عليهم الامد فقسّموا. طول الفترة ما بين الوقوع في المعصية وبين التوبة بيخلي الرجوع اصعب خلي القلب ييبس. في نوع من اليبس بيحسد والطبقات بتزداد على القلب - [01:04:21](#)

ده احد معاني لا تلقوا بايديكم الى التهلكة. اياك انك تقول ما فيش امل الشيطان يجي لك في اللحظة دي انت مباشرة لازم تلجأ الى الله ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [01:04:44](#)

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. قال فيها تحيون وفيها تموتون منها وتخرجون. كان نفسي مكمل لغاية اية خمسة وعشرين لكن آآ انا كده انا مطول فان شاء الله نكمل الايتين دول المرة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يصرف

عنا الفتن ما ظهر منها البطن وهو مستعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل - [01:04:57](#)

وخاصته. اللهم ارزقنا العمل بالقرآن وتلاوة القرآن اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار استغفر الله لي ولكم - 01:05:17

- 01:05:37